

بنك عمان العربي ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة

المساهمين الأفاضل ،

بالنيابة عن مجلس الإدارة ، أود أن أطلعكم على النتائج المالية لبنك عُمان العربي ش م ع ع ("البنك") للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021.

تظهر مؤشرات الاقتصاد الكلي لعام 2021 استمرار التحسُّن الاقتصادي والنظرة المالية لسلطنة عُمان، مع اتساع نطاق الحملة الوطنية للتحصين ضد كوفيد-19 لتشمل إعطاء الجرعة الثالثة للفئات المستهدفة، والعودة التدريجية للأوضاع الطبيعية . و بالرغم من التحديات التي نتجت عن تفشي الجائحة وتأثيراتها، فإن القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا المكلّفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن كوفيد 19 ، إلى جانب إجراءات الضبط المالي التي اتخذتها الحكومة، و التحسن المطّرد لأسعار النفط العالمية، ساهمت مجتمعة في تسريع وتيرة التعافي الاقتصادي في السلطنة، حيث سجلت الميزانية العامة للدولة نمواً في إجمالي الإيرادات العامة و انخفاضاً في نسبة العجز. كما ساعد استقرار نظام سعر الصرف الثابت على توفير احتياطات من النقد الأجنبي في البنك المركزي العماني بمستويات كافية ومناسبة تغطي الواردات.

على مستوى القطاع المصرفي، فلا يزال هذا القطاع يتمتع بالقوة والمرونة بدليل المؤشرات الإيجابية على الرغم من التحديات الراهنة وظروف التشغيل. حيث لعب القطاع المصرفي دوراً أساسياً في دعم الاقتصاد الوطني العماني من خلال زيادة قيمة الائتمان الممنوح لاستيفاء الاحتياجات التمويلية للاقتصاد، وتخفيف العبء على المقترضين المتأثرين بشكل مؤقت. وفي هذا السياق فقد استمرت مجموعة بنك عُمان العربي العمل ايضاً جنباً إلى جنب مع جميع القطاعات الأخرى الاقتصادية والمجتمعية في السلطنة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة و وضع مصلحة مساهميه و عملائه وموظفيه في طليعة أولوياته، من خلال اطلاق المبادرات الإستراتيجية التي تم تدشينها منذ عام 2020م، وإعادة ترتيب الأهداف المنشودة لضمان استمرارية الأعمال والمضي قدماً في تنفيذ المشاريع التي تستهدف تطوير خدمات البنك و منتجاته، و ذلك بفضل الدعم المتواصل الذي يقدمه البنك المركزي العماني للقطاع المصرفي.

نظرة عامة للوضع المالي

النتائج الموحدة

تعكس الأرقام المقارنة لقائمة الأرباح والخسائر الموحدة، نتائج الشركة الأم المستقلة (بما في ذلك 6 أشهر من نافذتها الإسلامية) و 6 أشهر من نتائج بنك العز الاسلامي (AIB).

بلغ صافي دخل الفوائد من الخدمات المصرفية التقليدية وصافي الدخل من التمويل الإسلامي 89.5 مليون ريال عُُماني، بزيادة قدرها 10.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. بينما ارتفع الدخل من غير الفوائد بنسبة 53.6% ليصل إلى 32.1 مليون ريال عُُماني للعام مقارنة بـ 20.9 مليون ريال عُُماني لعام 2020، وهذا يعكس بشكل أساسي استرداد 5.9 مليون ريال عُُماني من مطالبة التأمين المقدمة فيما يتعلق بحادثة الاحتياك المعلن عنها من قبل البنك في بورصة مسقط في 22 ديسمبر 2020.

ارتفعت مصاريف التشغيل بنسبة 20.0% لتصل إلى 78.6 مليون ريال عُُماني لعام 2021 بينما بلغت في 2020 65.4 مليون ريال عُُماني، ويرجع ذلك أساساً إلى دمج المصاريف التشغيلية لبنك العز الاسلامي عن مدة 12 شهراً في عام 2021 بينما كانت عن 6 أشهر في عام 2020. وبلغ صافي تدني قيمة الائتمان والخسائر الأخرى للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2021 مبلغ 35.2 مليون ريال عُُماني مقابل 18.6 مليون ريال عُُماني عن نفس الفترة من عام 2020. وتعكس الزيادة اتباع الإدارة لنهج متزن يمثل الجانب المحافظ والاستباقي مع الأخذ في الاعتبار البيئة الاقتصادية السائدة وتأثير جائحة كوفيد-19 على الأنشطة التجارية، وبذلك سجل البنك صافي ربح قدره 7.1 مليون ريال عُُماني للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021 مقارنة بصافي ربح قدره 14.2 مليون ريال عُُماني في عام 2020.

ارتفع صافي القروض والتمويلات للعملاء بمقدار 108 مليون ريال عُُماني بزيادة 4.1% إلى 2,753 مليون ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2021 مقارنة بـ 2,645 مليون ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2020. وبلغت ودائع العملاء 2,810 مليون ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2021 مقارنة بـ 2,755 مليون ريال عُُماني كما في 31 ديسمبر 2020.

بلغت نسبة كفاية رأس المال للبنك 17.75% للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021، ويعد هذا الوضع جيداً مقابل الحد الأدنى المحدد بـ 12.25% من قبل البنك المركزي العُماني. وخلال عام 2021 نجح البنك في إصدار طرح دولي لسندات رأس مال إضافية من المستوى الأول بقيمة 250 مليون دولار أمريكي والتي تجاوز الاكتتاب بها أكثر من أربع مرات، مما يعكس ثقة المستثمرين الدوليين في متانة الاقتصاد العُماني بشكل عام ومصرفنا بشكل خاص. وتعد هذه السندات التي تم إدراجها في سوق الأوراق المالية الدولية ببورصة لندن، أول إصدار دولي لسندات AT1 العامة في السنوات الثلاث الماضية للمؤسسات العمانية.

في الوقت الذي تشهد المؤشرات الاقتصادية العامة للسلطنة تحسناً ملحوظاً، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وتسريع وتيرة التطعيم ضد فيروس كوفيد-19، فإننا سنواصل مراقبة الوضع في عام 2022 خاصة في ظل المخاوف الأخيرة بشأن متغيرات كورونا المستجد والمنتشرة في جميع أنحاء العالم. وإدراكاً من مجلس إدارة البنك للظروف الاقتصادية السائدة، فقد اقترح عدم دفع أي أرباح نقدية للمساهمين عن السنة المالية المنتهية في 31/12/2021.

أداء الشركة الأم

بلغ صافي القروض والسلفيات للعملاء 1,961 مليون ريال عماني كما في 31 ديسمبر 2021، بنمو 1.2% مقارنة مع 31 ديسمبر 2020 حيث بلغت حينها 1,937 مليون ريال عماني، بينما بلغت ودائع العملاء 1,965 مليون ريال عماني بنهاية عام 2021، بانخفاض 3.2% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. و ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 3.9% إلى 95.0 مليون ريال عماني خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021. و بالنظر إلى ظروف السوق الصعبة في العامين الماضيين، اتبع بنك عمان العربي نهجاً حذراً مع زيادة مخصص الخسائر الائتمانية و الذي سجل 31.1 مليون ريال عماني للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021. و بلغت نسبة كفاية رأس المال للشركة الأم 18.68% كما في 31 ديسمبر 2021 مقارنة بـ 15.26% بنهاية عام 2020.

أداء بنك العز الإسلامي

كان عام 2021 عاماً ناجحاً لعملياتنا الإسلامية حيث حقق بنك العز الإسلامي للمرة الأولى منذ نشأته ارباح صافية بلغت 4.4 مليون ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021. كما نمت الذمم المالية المدينة بنسبة 12.3% لتصل إلى 793.5 مليون ريال عماني في نهاية 31 ديسمبر 2021 مقارنة بـ 706.6 مليون ريال عماني في نهاية عام 2020. بينما بلغت ودائع العملاء 845.2 مليون ريال عماني ، بزيادة قدرها 16.7% مقارنة بالعام 2020. كما عزز بنك العز الاسلامي أيضاً مركز رأس ماله وسيولته النقدية، و ذلك بدعم قوي من البنك الأم (بنك عمان العربي). في نفس الوقت، استكمل بناء مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة للحفاظ على تغطية جيدة.

تعزيز تجربة العملاء ودعم الابتكار

في إطار سعي بنك عمان العربي المتواصل لتعزيز التجربة الشاملة للعملاء من خلال تسخير أحدث التقنيات ، فقد أطلق مؤخراً تطبيقه الجديد "OAB Digipass" ، والذي يستهدف بشكل خاص عملائه من الشركات، حيث يمكن استخدام العملاء للتطبيق من خلال إنشاء كلمة مرور لمرة واحدة "OTP" للوصول إلى تسهيلاتهم المصرفية و حساباتهم عبر موقع الإنترنت الخاص بالبنك.

كما دشّن البنك خدمته الرقمية الجديدة كلياً "iSend" لتحويل الأموال فورياً لأي مكان في العالم وفي أي وقت من خلال تطبيق البنك للهاتف النقال، المدعومة من قبل تكنولوجيا ماستر كارد Send. هذا إلى جانب تدشينه لحلول الإقراض الفوري عبر تطبيق الهاتف النقال والتي تتيح للعملاء التقدم لطلب قرض فوري عبر الهاتف النقال ببضعة خطوات بسيطة.

كما أطلق بنك عمان العربي، منتجاً جديداً للعملاء تحت مسمى "أدفانتج" تقدم فئة جديدة من بطاقات الخصم المباشر، مخصصة للعملاء الباحثين عن تجربة فريدة مع مزايا حصرية، و تتيح استرداداً نقدياً مضموناً لفترة محدودة بنسبة 1% على المدفوعات الإلكترونية ومعاملات أجهزة نقاط البيع عبر بطاقة الخصم المباشر، إضافة إلى معدل فائدة جذاب على حساب التوفير والخصومات التجارية.

من جانب آخر، استمر البنك في تطبيق استراتيجيته التحول الرقمي التي شملت العديد من المستويات و كذلك تشجيع مبادرات الابتكار لتطوير خدماته و منتجاته المصرفية المقدمة لعملائه من شركات وأفراد. وفي هذا السياق نظم البنك في الربع الثاني من هذا العام، النسخة الثانية من تحدي الابتكار بمشاركة ما يزيد عن 550 مشارك من الطلاب والاختصاصيين إلى جانب موظفي البنك الذين ابتكروا حلولاً رقمية جديدة.

وفي هذا السياق ايضا تمكن بنك العز الاسلامي من تحديث تطبيق الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال ويعمل الآن على تحسينه بشكل اكبر من أجل اثراء تجربة العملاء. و خلال العام، قام بنك العز الاسلامي بتقديم منتجات جديدة ومبتكرة والتي وجدت قبولاً متميزاً في السوق. كما بذل البنك مجهوداً مقدراً في مجال التوعية بالصيرفة الاسلامية والتمويل. وفي هذا المجال شرع البنك في تنفيذ العديد من الورش والفعاليات تحت شعار (منار العز) في مسقط ومن المؤمل ان تنتقل هذه المبادرات إلى المناطق الأخرى بالسلطنة.

جوائز التقدير والإشادة

لقد كان العام الماضي متميزاً على صعيد الجوائز التي حصدها بنك عُمان العربي على كافة المجالات، والتي سلطت الضوء على جوانب مختلفة من تميز أعمال البنك وأنشطته و دوره في تنمية الموارد البشرية.

و في هذا السياق حصل البنك على جائزة التميز في التحول الرقمي في الشرق الأوسط Nintex، وجوائز IFN و التميز في استراتيجية الالتزام ، هذا بالإضافة الى التميز في إدارة الفروع، وشهادة اخرى في التميز في الصيرفة الرقمية والخدمات المصرفية الرقمية لعام 2021.

وعلى صعيد تمكين الموظفين، تم تكريم البنك بجائزة الشرق الأوسط للقيادة النسائية والتميز في بناء المواهب الوطنية لعام 2021. كما تسلم البنك رسالة شكر وتقدير من جامعة السلطان قابوس بمناسبة يوم المرأة لرعاية بنك عُمان العربي الحفل الخاص بذلك، الى جانب حصول البنك على جائزة المسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يعزز التزامه وجهوده نحو ضمان مستقبل أفضل للمجتمع.

و فيما يتعلق بالعمليات والابتكار، فقد حصل البنك على جائزة K2 Middle East على جهوده في تعزيز تجربة العملاء الشاملة والتغلب على التحديات في بيئة العمل من خلال تطبيق منصات مبتكرة، وشهادة تقدير من مركز عُمان للمعلومات الائتمانية والمالية في تحقيق معدل خطأ بنسبة 0.3% إلى جانب جائزة المرأة في مجال الابتكار والتكنولوجيا لعام 2021.

من جانب آخر، حصل بنك العز الإسلامي على العديد من الجوائز تقديراً لهويته المؤسسية ومنتجاته اشتملت على الجائزة الممنوحة من مجلة "عمان إيكونوميك ريفيو" باعتباره "العلامة الأكثر موثوقية بين المؤسسات المالية في عمان"، إلى جانب جائزة أفضل خدمات مصرفية مميزة للنساء، وأفضل مبادرة لتمكين المرأة، وأفضل مبادرة للرقمنة خلال العام. كما حصل تطبيق البنك للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال على جائزة أفضل تطبيق مصرفي.

التعمين وإدارة المواهب

نجحت إدارة الموارد البشرية ببنك عُمان العربي خلال العام 2021م في إطلاق منصة الموارد البشرية الذكية الجديدة كلياً والتي تستخدم تقنيات متطورة مخزنة على السحابة الإلكترونية، بحيث يستطيع كافة الموظفين الدخول إلى حساباتهم وتقديم طلباتهم ومتابعة الإجراءات من داخل البنك وخارجه، وعبر أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف النقالة. كما تتيح المنصة الجديدة لرؤساء الأقسام والدوائر المختلفة، متابعة التطور المهني لموظفيهم واقتراح البرامج التدريبية المناسبة لهم، ووضع الأهداف المرحلية ومتابعة تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك يمكن للمدراء متابعة خطط التوظيف وتقديم مقترحاتهم في هذا الصدد. كما تتضمن المنصة عدداً كبيراً من المراجع والمواد التدريبية المختلفة والتي يمكن للفريق الاستفادة منها في تطوير مسيرتهم المهنية بالبنك، إلى جانب مراجع خاصة بمكافحة الاحتيال وغسل الأموال، وكيفية المحافظة على البيانات الخاصة.

أما على صعيد التعمين الذي يُعد هدفاً استراتيجياً للإدارة، فقد حافظ بنك عُمان العربي على إنجازاته من خلال الحفاظ على واحدة من أعلى نسب التعمين على مستوى القطاع متجاوزاً 96% ، بالإضافة إلى إنجاز نسبة 82% للتعمين في الوظائف بالإدارة العليا. من ناحية أخرى، حقق بنك العز الاسلامي نسبة تعمين عالية أيضاً في حدود 92.6%.

كما أكملت المجموعة و المتمثلة ببنك عُمان العربي و بنك العز الاسلامي خلال العام عملية التحصين الشاملة للموظفين وعائلاتهم بجرعتين من اللقاحات المعتمدة من قبل وزارة الصحة وعلى نفقة المجموعة.

الاستدامة والمسؤولية المجتمعية " بنك عمان العربي يهتم"

كجزء من استراتيجية بنك عُمان العربي في دمج الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في جميع أنشطته ، واصل البنك جهوده وأنشطته في هذا المجال على مدار العام. و نشر تقريره الأول عن الاستدامة في الربع الثاني والذي تضمن معلومات مفصلة عن أداء بنك عُمان العربي في مجال المسؤولية البيئية والشفافية المجتمعية والشمول المالي.

كما وقع البنك هذا العام اتفاقية شراكة مع شركة إنوتك للمساهمة في مشروع تزويد المدارس في جميع أنحاء السلطنة بالطابعات ثلاثية الأبعاد، حيث يهدف البرنامج الذي تنفذه إنوتك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى إدخال مقرر الطباعة ثلاثية الأبعاد في مناهج الصف العاشر في جميع المدارس الحكومية بالسلطنة. حيث سيدعم البنك هذا المشروع الرائد من خلال تحمل تكاليف الطابعات لـ 22 مدرسة على مستوى السلطنة.

وفي إطار دور مجموعة بنك عُمان العربي في دعم المجتمع وبالتحديد خلال الحالات الاستثنائية مثل الأنواء المناخية التي تعرضت لها السلطنة في شهر أكتوبر "إعصار شاهين" قامت المجموعة المتمثلة ببنك عُمان العربي و بنك العز الاسلامي بالتبرع بمبلغ 300 ألف ريال عُمانى لدعم المتضررين من الإعصار، فيما تطوع عدد كبير من موظفي المجموعة للمساعدة في عمليات تنظيف المنازل والأحياء المتأثرة في ولايات الخابورة والسويق. من جانب آخر، أطلق البنك مبادرة داخلية لدعم الموظفين المتأثرين بالإعصار تضمنت عدداً من الإجراءات الفعالة.

كما شارك البنك في المبادرة الوطنية التي أطلقتها هيئة البيئة لزراعة 10 ملايين شجرة، والتي تتماشى مع رؤية عمان 2040 في تطوير محافظات ومدن مستدامة تحقق التوازن بين المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية واستثمارها بما يكفل تحقيق عوائد عالية لكل من المجتمع والبيئة، حيث سيساهم البنك بزراعة 2,800 شجرة خلال العام 2022م.

ختاماً

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أشكر جميع المساهمين على ثقتهم المستمرة والتزامهم تجاه بنك عُمان العربي. ومع تقدم وطننا عبر هذه الأوقات غير المسبوقة، يواصل البنك دعمه للإجراءات التي تتخذها حكومة سلطنة عمان في جهودها للحفاظ على الوضع الاقتصادي للبلاد. والشكر موصول إلى الإدارة التنفيذية للبنك وجميع العاملين فيه على جهودهم خلال هذا العام الاستثنائي لتحقيق الأهداف المرجوة. كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى إدارة البنك المركزي العماني و الهيئة العامة لسوق المال وجميع الجهات الحكومية، على جهودهم ودعمهم المستمر للقطاع المصرفي في السلطنة، كما لا بد من الإشادة بالتدابير الحكيمة التي اتخذتها الحكومة لإدارة الأزمة الحالية.

ويسعدنا في الختام أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله وأبقاه - وقيادته الحكيمة ورؤيته السديدة لمستقبل البلاد، داعين المولى عز وجل أن يديمه ذخراً وسنداً لعمان وشعبها الوفي.

والله ولي التوفيق،،

رشاد الزبير

رئيس مجلس الإدارة